

بسم الله الرحمن الرحيم

إحياء ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان (دراسة مقارنة)

صالح قديش اليافعي . اليمن – صنعاء

الله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وأتباعه وبعد:

المصطفى صلى الله عليه وسلم : (إن لله في أيام دهره لنفحات ألا فتعرضوا لنفحات الله) ومن حكمة الله أن فضل بعض الليالي على بعض ما ذو الألباب ، ومن الليالي الفاضلة التي ينبغي اغتنامها ليلتا العيد وليلة النصف من شعبان ، وهذه بحث موجز في حكم قيام تلك الليالي على ثلاثة مباحث :

الأول : أقوال الفقهاء وأهل العلم في ذلك

الثاني : الأحاديث الواردة في فضل ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان

الثالث : فوائد متممة تتعلق بليلة النصف من شعبان

الأول

لفقهاء وأهل العلم في ذلك

مماهير أهل العلم إلى استحباب إحياء ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان وقد اتفقت المذاهب الأربعة على ذلك ر أهل العلم على استحباب الاجتماع لإحياء تلك الليالي وكره بعضهم الاجتماع واستحب الإحياء بدون اجتماع استحب الاجتماع جمهورهم استحب الجماعات الخاصة في البيوت ونحوها دون الجماعات العامة في المساجد ، وبعضهم استحب الجماعات مساجد كما هو الحال في التراويح بعض أقوال أهل العلم من المذاهب الأربعة:

الحنفية:

نجيم في البحر الرائق ٥٦/٢ :

لمندوبات إحياء ليالي العشر من رمضان وليليتي العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان كما وردت به الأحاديث وذكرها في الترهيب مفصلة والمراد بإحياء الليل قيامه وظاهره الاستيعاب ويجوز أن يراد غالبه ويكره الاجتماع على إحياء ليلة من هذه الليالي في حال في الحاوي القدسي ولا يصلي تطوع بجماعة غير التراويح وما روي من الصلوات في الأوقات الشريفة قليلة القدر وليلة النصف من العيد وعرفة والجمعة وغيرها تصلى فرادى انتهى (اهـ

الحكام لملا خسرو ١١٧/١ :

المندوبات إحياء ليالي العشر الأخير من رمضان وليليتي العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان والمراد بإحياء الليل قيامه الاستيعاب ويجوز أن يراد غالبه ويكره الاجتماع على إحياء ليلة من هذه الليالي في المساجد (اهـ

رح الحصكفي ٢٥/٢ :

ليلة العيدين والنصف من شعبان والعشر الأخير من رمضان والأول من ذي الحجة ويكون بكل عبادة تعم الليل أو أكثره) اهـ

أشياء ابن عابدين عليه : 2/25
في إحياء ليالي العيدين والنصف وعشر الحجة ورمضان:

وإحياء ليلة العيدين (الأولى ليلتي بالتثنية : أي ليلة عيد الفطر ، وليلة عيد الأضحى (قوله والنصف) أي وإحياء ليلة النصف من شعبان .
(الأول) أي وليالي العشر الأول الخ . وقد بسط الشرنبلالي في الإمداد ما جاء في فضل هذه الليالي كلها فراجعه .
يكون بكل عبادة تعم الليل أو أكثره)...
أشار بقوله فرادى إلى ما ذكره بعد في منته من قوله ويكره الاجتماع على إحياء ليلة من هذه الليالي في المساجد، وتامه في شرحه، وصرح
ذلك في الحاوي القدسي .
ما روي من الصلوات في هذه الأوقات يصلى فرادى غير التراويح) اهـ

ال مالكية:

دخل لابن الحاج ١ / ٢٣٢ :

(وينبغي للحاج أن يحيي ليلة العيد بالصلاة . وقد كان عبد الله بن عمر يقوم تلك الليلة كلها وكذلك غيره . وقد استحب العلماء ذلك في جميع
ر . لما ورد في الحديث (من أحيأ ليلتي العيد أحيأ الله قلبه يوم تموت القلوب)
شروط أن لا يكون في المساجد ولا في المواضع المشهورة كما يفعل في رمضان ، بل كل إنسان في بيته لنفسه ولا بأس أن يأت به بعض أهله
(اهـ

تاج والإكليل ٢ / ٥٧٤ :

إحياء ليلته) روى أبو أمامة : { من أحيأ ليلتي العيد لم يمته قلبه يوم تموت القلوب } (اهـ

واهب الجليل ٢ / ١٩٣ :

إحياء ليلته :

جمع الجوامع للشيخ جلال الدين السيوطي { من أحيأ ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان لم يمته قلبه يوم تموت القلوب } قال : رواه الحد
ان عن ابن كردوس عن أبيه
خر { : من أحيأ ليلة الفطر وليلة الأضحى لم يمته قلبه يوم تموت القلوب }
اه الطبراني عن عبادة بن الصامت

أحيأ الليالي الأربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر {

ديلمي وابن عساكر وابن النجار عن معاذ

خر { : من قام ليلة العيد محتسبا لم يمته قلبه يوم تموت القلوب }
ن ماجه ، وقال الدار قطني المحفوظ أنه موقوف على مكحول. انتهى .

من الفرات : استحب إحياء ليلة العيد بذكر الله تعالى والصلاة وغيرها من الطاعات للحديث

أحيأ ليلة العيد لم يمته قلبه يوم تموت القلوب }

مرفوعا وموقوفا وكلاهما ضعيف لكن أحاديث الفضائل يتسامح فيها . (اهـ

فواكه الدواني ٢٧٥/١ :

إحياء ليلته وغسل بعد الصبح وتطيب وتزين وإن لغير مصل ومشى في ذهابه وفطر قبله في الفطر وتأخيره في النحر ، وإنما استحب إحياء
وله صلى الله عليه وسلم :

حيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب {

ديث : { من أحيى الليالي الأربع وجبت له الجنة } وهي : ليلة الجمعة وليلة عرفة وليلة الفطر وليلة النحر

لم يمّت قلبه لم يتحير عند النزاع ولا على القيامة ، وقيل لم يمّت في حب الدنيا والإحياء يحصل بالذكر والصلاة ولو في معظم الليل (اهـ

ناشية الدسوقي ٣٩٩/١ :

ندب إحياء ليلته (أي لقوله عليه الصلاة والسلام

حيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمّت قلبه يوم تموت القلوب {

عدم موت قلبه عدم تحيره عند النزاع والقيامة بل يكون قلبه عند النزاع مطمئنا ، وكذا في القيامة والمراد باليوم الزمن الشامل لوقت النزاع و
الحاصل فيهما التحير

ذكر) من جملة الذكر قراءة القرآن (قوله ويحصل بالثلث الأخير من الليل) واستظهر ابن الفرات أنه يحصل بإحياء معظم الليل وقيل يحصل
، ونحوه للنووي في الأذكار وقيل يحصل بصلاة العشاء والصبح في جماعة ، وقرر شيخنا أن هذا القول والذي قبله أقوى الأقوال فانظره (

الشافعية:

للإمام الشافعي ٢٦٤/٢ :

ليلة العيدين:

الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال : " من قام ليلة العيد
لم يمّت قلبه حين تموت القلوب . "

شافعي : وبلغنا أنه كان يقال : إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة ، وليلة الأضحى ، وليلة الفطر ، وأول ليلة من رجب ، وليلة
من شعبان

الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد قال رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرن على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
يدفدون ويذكرون الله حتى تمضي ساعة من الليل ، وبلغنا أن ابن عمر كان يحيي ليلة جمع ، وليلة جمع هي ليلة العيد لأن صبيحتها النحر
شافعي : وأنا أستحب كل ما حكيت في هذه الليالي من غير أن يكون فرضا (اهـ

بدع والحوادث لأبي شامة ص ٤٤ :

الإمام ابن الصلاح في فتوى له : ... وأما ليلة النصف من شعبان فلها فضيلة وإحيائها بالعبادة مستحب ولكن على الأفراد من غير جماعة...

مجموع للنووي ٣٦/٥ :

صاحبنا : يستحب إحياء ليلتي العيدين بصلاة أو غيرها من الطاعات (واحتج) له أصحابنا بحديث أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حيا ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب {
رواية الشافعي وابن ماجه : " { من قام ليلتي العيدين محتسبا لله تعالى لم يمت قلبه حين تموت القلوب }
عن أبي الدرداء موقوفا ، وروي من رواية أبي أمامة موقوفا عليه ومرفوعا كما سبق وأسانيد الجميع ضعيفة...
ب الشافعي والأصحاب الإحياء المذكور ، مع أن الحديث ضعيف ، لما سبق في أول الكتاب أن أحاديث الفضائل يتسامح فيها ، ويعمل على
يحي أن فضيلة هذا الإحياء لا تحصل إلا بمعظم الليل ، وقيل تحصل بساعة ، ويؤيده ما سبق في نقل الشافعي عن مشيخة المدينة ، ونقل القاض
عن ابن عباس أن إحياء ليلة العيد أن يصلي العشاء في جماعة ، ويعزم أن يصلي الصبح في جماعة والمختار ما قدمته والله أعلم) اهـ

موضوع الطالبين: 2/75

ب استحبابا متأكدا إحياء ليلتي العيد بالعبادة قلت وتحصل فضيلة الإحياء بمعظم الليل وقيل تحصل بساعة وقد نقل الشافعي رحمه الله في الأ
من خيار أهل المدينة ما يؤيده ونقل القاضي حسين عن ابن عباس أن إحياء ليلة العيد أن يصلي العشاء في جماعة ويعزم أن يصلي الصبح
والمختار ما قدمته
شافعي رحمه الله وبلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليال ليلة الجمعة والعيدين وأول رجب ونصف شعبان قال الشافعي وأستحب كل ما حكيت
بالي والله أعلم) اهـ

مغني المحتاج للشربيني ١/٥٩١:

إحياء ليلتي العيد بالعبادة من صلاة وغيرها من العبادات لخبر (من أحيا ليلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) رواه الدارقطني موقوفا
ع : وأسانيد ضعيفة ، ومع ذلك استحبووا الإحياء لأن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال كما مرت الإشارة إليه

من ذلك كما قال الأذرعى عدم تأكد الاستحباب ، قيل : والمراد بموت القلوب شغفها بحب الدنيا ، وقيل الكفر ، وقيل الفزع يوم القيامة
ل الإحياء بمعظم الليل كالمبيت بمنى ، وقيل بساعة منه ، وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بصلاة العشاء جماعة والعزم على صلاة
، والدعاء فيهما وفي ليلة الجمعة وليلتي أول رجب ونصف شعبان مستجاب فيستحب كما صرح به في أصل الروضة) اهـ

نهاية المحتاج للرملي ٢/٣٩٧ :

ب إحياء ليلتي العيد بالعبادة ولو كانت ليلة جمعة من صلاة وغيرها من العبادات لخبر
حيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) والمراد بموت القلوب شغفها بحب الدنيا أخذا من خبر { لا تدخلوا على هؤلاء الموتى ؟ قيل
ل الله ؟ قال : الأغنياء }

كفرة أخذا من قوله تعالى { أو من كان ميتا فأحييناه } أي كافرا فهديناه . وقيل الفزع يوم القيامة أخذا من خبر (يحشر الناس يوم القيامة حفاة
فقال أم سلمة : أو غيرها واسوأته أنتظر الرجال إلى عورات النساء والنساء إلى عورات الرجال ؟
صلى الله عليه وسلم : إن لهم في ذلك اليوم شغلا لا يعرف الرجل أنه رجل ولا المرأة أنها امرأة)
ل الإحياء بمعظم الليل وإن كان الأرجح في حصول المبيت بمزدلفة الاكتفاء فيه بلحظة في النصف الثاني من الليل . وعن ابن عباس يحصل
ما بصلاة العشاء جماعة والعزم على صلاة الصبح جماعة والدعاء فيهما وفي ليلة الجمعة وليلتي أول رجب ونصف شعبان مستجاب فيست

الحنابلة:

فتاوى الكبرى لابن تيمية ٢٦٢/٢ ومجموع الفتاوى ١٣١/٢٣ :

: في صلاة نصف شعبان

: إذا صلى الإنسان ليلة النصف وحده، أو في جماعة خاصة كما كان يفعل طوائف من السلف، فهو أحسن. وأما الاجتماع في المساجد على كالاتحاد على مائة ركعة، بقراءة ألف: قل هو الله أحد دائما. فهذا بدعة، لم يستحبها أحد من الأئمة. والله أعلم (اهـ)

مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٣٢/٢٣ :

ليلة النصف فقد روى في فضلها أحاديث وأثار ونقل عن طائفة من السلف أنهم كانوا يصلون فيها فصلاة الرجل فيها وحده قد تقدمه فيه سلفه فلا ينكر مثل هذا وأما الصلاة فيها جماعة فهذا مبنى على قاعدة عامة في الاجتماع على الطاعات والعبادات (اهـ)

ن رجب الحنبلي في لطائف المعارف ص ٢٦٣ :

لنصف من شعبان كان التابعون من أهل الشام كخالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم يعظمونها ويجهدون فيها في العبادة وفضلها وتعظيمها وقد قيل أنه بلغهم في ذلك آثار إسرائيلية فلما اشتهر ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبله منهم وتعظيمها منهم طائفة من عباد أهل البصرة وغيرهم...

علماء أهل الشام في صفة إحيائها على قولين :

أحباؤها جماعة في المساجد كان خالد بن معدان ولقمان بن عامر وغيرهما يلبسون فيها أحسن ثيابهم ويتبخرون ويكتحلون ويقومون ليلتهم تلك ووافقهم إسحاق بن راهوية على ذلك وقال في قيامها في المساجد جماعة : ليس ببدعة نقله عنه حرب الكرمانى في مسائله

الاجتماع فيها في المساجد للصلاة والقصص والدعاء ولا يكره أن يصلي الرجل فيها لخاصة نفسه وهذا قول الأوزاعي إمام أهل الشام وعالمهم وهذا هو الأقرب إن شاء الله تعالى...

رف للإمام أحمد كلام في ليلة نصف شعبان ويتخرج في استحباب قيامها عنه روايتان من الروايتين عنه في قيام ليلتي العيد فإنه في رواية قيامها جماعة لأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واستحبها في رواية لفضل عبد الرحمن بن يزيد بن الأسود وهو من

قيام ليلة النصف لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه وثبت فيها عن طائفة من التابعين من أعيان فقهاء أهل

شاف القناع للبهوتي ٤٦٧/١ :

ومعه كله) لقول عائشة رضي الله عنها { ما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح } قال في الفروع : وظاهر كلامهم : وعشر ، فيكون قول عائشة أنه أحيا الليل أي كثيرا منه أو أكثره ويتوجه بظاهره احتمال ويخرج من ليلة العيد

قولها الأول : على غير العشر ، أو لم يكثر ذلك منه واستحبه شيخنا وقال قيام بعض الليالي كلها مما جاءت به السنة (إلا ليلة عيد) لحديث ليلة العيد أحيا الله قلبه يوم تموت القلوب { رواه الدار قطني في علله وفي معناها : ليلة النصف من شعبان كما ذكره ابن رجب في اللطائف)

شاف القناع أيضا ٤٤٤/١ :

ليلة النصف من شعبان ففيها فضل وكان) في (السلف من يصلي فيها ، لكن الاجتماع لها لإحيائها في المساجد بدعة اهـ وفي استحباب قيام النصف من شعبان (ما في) إحياء

العيد هذا معنى كلام) عبد الرحمن بن أحمد (بن رجب) البغدادي ثم الدمشقي (في) كتابه المسمى (اللطائف) في الوظائف . ويعضده حديث ليأتي العيدين وليلة النصف من شعبان أحيا الله قلبه يوم تموت القلوب { منذري في تاريخه بسنده عن ابن كردوس عن أبيه قال جماعة وليلة عاشوراء وليلة أول رجب وليلة نصف شعبان) اهـ

ذء الألباب للسفاريني ٥٠٦/٢ :

الناظم رحمه الله تعالى وخذ بنصيب ... إلى آخره إشارة إلى أنه لا يطلب قيام كل الليل . قال علماؤنا : ولا يقومه كله إلا ليلة عيد . هذه عبا

في الفروع :

م الليل كله خلافا لمالك في رواية ذكره بعضهم قال وقل من وجدته ذكر المسألة . الإمام أحمد رضي الله عنه : إذا نام بعد تهجده لم يبين عليه أثر السهر .

غنية :

ثلاثاء والأقل سدسه ، ثم ذكر أن قيام الليل كله عمل الأقوياء الذين سبقت لهم العناية فجعل لهم موهبة . وقد روي أن عثمان قامه بركعة يختم ف مسح عن أربعين من التابعين ، ومراده وتابعيهم . كلامهم لا يقومه كله ولا ليالي العشر ، فيكون قول عائشة رضي الله عنها { أحيا الليل } أي كثيرا منه أو أكثره . قال ويتوجه بظاهاه احتم ج من ليلة العيد ، ويكون قولها ما علمت { أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح أي غير العشر أو لم يكثر ذلك منه } . استحبه شيخنا وقال : قيام بعض الليالي كلها مما جاءت به السنة) اهـ

ن السلف في ذلك إضافة إلى ما تقدم

خص الحبير للحافظ ابن حجر : ١٦٠/٢ :

خلال - في كتاب فضل رجب له - من طريق خالد بن معدان قال :

ليال في السنة من واطب عليهن رجاء ثوابهن وتصديقا بوعدهن أدخله الله الجنة :

ة من رجب يقوم ليلها ويصوم نهارها ، وليلة الفطر ، وليلة الأضحى ، وليلة عاشوراء ، وليلة نصف شعبان . اهـ

تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر : ١٦٠/٢ :

الخطيب في غنية الملتمس بإسناد إلى عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عدي بن أرطاة " : عليك بأربع ليال في السنة ، فإن الله يفرغ فيهن ال ليلة من رجب ، وليلة النصف من شعبان ، وليلة الفطر ، وليلة النحر) اهـ

ابن أبي شيبة ٢٩١/٢ :

ن يقوم ليلة الفطر :

حفص عن الحسن بن عبيد الله قال كان عبد الرحمن بن الأسود يقوم بنا ليلة الفطر) اهـ

بر والصلة للمروزي ص ٣٣ :

الحسين بن الحسن قال سمعت ابن المبارك يقول : بلغني أنه من أحيا ليلة العيد أو العيدين لم يمته قلبه حين تموت القلوب) اهـ

ن رجب الحنبلي في لطائف المعارف ص ٢٦٣ :

سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر عن أبي حازم و محمد بن قيس عن عطاء بن يسار قال : ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل من ليلة النصف ينزل الله تبارك و تعالى إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده كلهم إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم (اهـ)

ن رجب الحنبلي في لطائف المعارف ص ٢٦٣ :

عن كعب قال : إن الله تعالى يبعث ليلة النصف من شعبان جبريل عليه السلام إلى الجنة فيأمرها أن تتزين و يقول : إن الله تعالى قد اعتق ف هذه عدد نجوم السماء و عدد أيام الدنيا و لياليها و عدد ورق الشجر و زنة الجبال و عدد الرمال (اهـ)

ن رجب الحنبلي في لطائف المعارف ص ٢٦٣ :
عن كعب قال : إن الله تعالى يبعث ليلة النصف من شعبان جبريل عليه السلام إلى الجنة فيأمرها أن تتزين و يقول : إن الله تعالى قد اعتق ف هذه عدد نجوم السماء و عدد أيام الدنيا و لياليها و عدد ورق الشجر و زنة الجبال و عدد الرمال (اهـ)
ن رجب الحنبلي في لطائف المعارف ص ٢٦٣ :
عن كعب قال : إن الله تعالى يبعث ليلة النصف من شعبان جبريل عليه السلام إلى الجنة فيأمرها أن تتزين و يقول : إن الله تعالى قد اعتق ف هذه عدد نجوم السماء و عدد أيام الدنيا و لياليها و عدد ورق الشجر و زنة الجبال و عدد الرمال (اهـ)

الثاني

ث الواردة في فضل ليلتي العبد وليلة النصف من شعبان
أحاديث فضل ليلتي العيد:

يث أبي أمامة رضي الله عنه:

ن ابن ماجه ٥٦٧/١:

أبو أحمد المرار بن حموية ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ع
قال : من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمته قلبه يوم تموت القلوب (اهـ)

أصة البدر المنير لابن الملقن ٢٣٠/١:

ث من أحبب ليلتي العيد لم يمته قلبه يوم تموت القلوب

ن ابن ماجه ٥٦٧/١:
أبو أحمد المرار بن حموية ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ع
قال : من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمته قلبه يوم تموت القلوب (اهـ)

فروع لابن مفلح ٥٠٩/١

ن ابن ماجه ٥٦٧/١:
أبو أحمد المرار بن حموية ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ع
قال : من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمته قلبه يوم تموت القلوب (اهـ)

بقية عن أهل بلده جيدة وهو حديث حسن إن شاء الله تعالى (اهـ)

يث عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

ن ابن ماجه ٥٧/١:

أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن رجل وهو عمر بن هارون البلخي عن
ن ابن ماجه ٥٦٧/١:
أبو أحمد المرار بن حموية ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ع
قال : من صلى ليلة الفطر والأضحى لم يمته قلبه يوم تموت القلوب لم يرو هذا ال
ن ابن ماجه ٥٦٧/١:
أبو أحمد المرار بن حموية ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ع
قال : من صلى ليلة الفطر والأضحى لم يمته قلبه يوم تموت القلوب لم يرو هذا ال

ن ابن ماجه ٥٦٧/١:
أبو أحمد المرار بن حموية ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ع
قال : من صلى ليلة الفطر والأضحى لم يمته قلبه يوم تموت القلوب لم يرو هذا ال

بيشمي: 2/430

لطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن هارون البلخي والغالب عليه الضعف وأثنى عليه ابن مهدي وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة واهـ

الديلمي في مسنده ٦١٩/٣:

بن حجر في التلخيص الحبير ١٦٠/٢:

الحسن بن سفيان من طريق بشر بن رافع، عن ثور، عن خالد، عن عبادة بن الصامت، وبشر متهم بالوضع (اهـ

بيث أبي الدرداء رضي الله عنه:

للإمام الشافعي ٣٨٤/١:

ابراهيم بن محمد قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: من قام ليلة العيد محتسبا لم يمته قلبه حين تموت

شافعي: وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليال من شعبان.

ابراهيم بن محمد قال: رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العيد، فيدعون، ويذكرون الله في ساعة من الليلة. وبلغنا أن ابن عمر كان يحيي ليلة جمع، وليلة جمع هي ليلة العيد، لأن صبيحتها النحر (اهـ

طريق الشافعي رواه البيهقي في السنن ٣١٩/٣

بيث ابن عمر رضي الله عنه:

سند عبد الرزاق ٣١٧/٤ ومن طريقه البيهقي في الشعب ٣٤٢/٣

الأوقات ص ٣١١:

عبد الرزاق وأخبرني من سمع البيلماني يحدث عن أبيه عن ابن عمر قال:

ليال لا ترد فيهن الدعاء ليلة الجمعة وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليالتي العيدين (اهـ

وقوف لكن له حكم الرفع لأنه لا يقال من قبيل الرأي

بيث كردوس رضي الله عنه:

الجوزي في العلل المتناهية ٥٦٢/٢:

بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني قال، نا طراد ابن محمد قال، اخبرنا هلال بن محمد فيما أذن لنا أن نرويه عنه، أن علي بن محمد المصري

قال، حدثنا يحيى بن عثمان هو ابن صالح قال، [نا] يحيى بن بكر قال، نا المفضل بن فضالة عن عيسى بن ابراهيم القرشي عن سلمة بن س

ي عن مروان بن سالم عن ابن كردوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيى ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمته

ت فيه القلوب

وؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه آفات أما مروان بن سالم فقال احمد ليس بثقة وقال النسائي والدارقطني

ي متروك وأما سلمة بن سليمان فقال الأزدي هو ضعيف وأما عيسى فقال يحيى [ليس] بشيء (اهـ

حافظ في الإصابة ٥٨٠/٥:

س غير منسوب ذكره الحسن بن سفيان وعبدان المروزي وابن شاهين وعلى بن سعيد وغيرهم في الصحابة وأخرجوا من طريق مروان بن

كردوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيى ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمته قلبه يوم تموت القلوب ومروان

متهم بالكذب (اهـ

في التلخيص الحبير ١٦٠/٢

ابن الأعرابي في معجمه ، وعلي بن سعيد العسكري في الصحابة من حديث كردوس نحو حديث أبي أمامة ، وفي إسناده مروان بن سالم ، اهـ

الديلمي في مسنده 3/619

يث عائشة رضي الله عنه:

ند الفردوس للديلمي ٢٧٤/٥:

عائشة : ينسخ الله الخير في أربع ليال نسخا ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان تنسخ فيها الأجال والأرزاق ويكتب فيها الحج وفي ليال الأذان) اهـ

ينسخ الله الخير في أربع ليال نسخا (كذا في نسختي من الديلمي وفي كنز العمال :
الله عز وجل من الخير في أربع ليال سحا ... الديلمي - عن عائشة) اهـ

در المنثور:

ج الخطيب عن عائشة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " يفتح الله الخير في أربع ليال ، ليلة الأضحى والفطر ، وليلة النصف من فيها الأجال والأرزاق ويكتب فيها الحاج ، وفي ليلة عرفة إلى الأذان " . اهـ

يث أبي أمامة بن سهل رضي الله عنه:

ند الديلمي ١٩٦/٢:

بي أمامة : خمس ليال لا ترد فيها دعوة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليالي العيدين) اهـ

نافظ في التلخيص الحبير (١٦/٢)

حديث ذكره صاحب مسند الفردوس من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبي معشر ، عن أبي أمامة - هو ابن سهل - مرفوعا) اهـ

ناوي في فيض القدير ٤٥٥/٣:

عساكر) في تاريخه (عن أبي أمامة) ورواه عنه أيضا الديلمي في الفردوس فما أوهمه صنيع المصنف من كونه لم يخرج أحد ممن وضع غير سديد ورواه البيهقي من حديث ابن عمر وكذا ابن ناصر والعسكري
حجر : وطرقه كلها معلولة) اهـ

ديث معاذ رضي الله عنه:

ن القدير ٣٩/٦:

حيا الليالي الأربع وجبت له الجنة) وهي (ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر) أي ليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر...

ساكر) في تاريخه (عن معاذ) بن جبل

حجر في تخريج الأذكار : حديث غريب وعبد الرحيم ابن زيد العمي أحد رواته متروك. اهـ

ابن الجوزي فقال : حديث لا يصح وعبد الرحيم قال يحيى : كذاب والنسائي : متروك) اهـ

نافظ في التلخيص الحبير (١٦٠/٢)

صاحب الفردوس من حديث معاذ بن جبل)

الأحاديث في فضل ليلة نصف شعبان:

بيث عائشة رضي الله عنها :

بن الترمذي : ١١٦/٣ :

عائشة قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فإذا هو بالبقيع فقال أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله أنت أنك أتيت بعض نساءك

والله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب (اهـ)
ومذي بعد روايته:

الباب عن أبي بكر الصديق وحديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدا يضعف هذا الحديث وقال يحيى بن
يسمع من عروة والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير (اهـ)

ابن ماجه ٤٤٤/١ وأحمد ٢٣٨/٦ وابن أبي شيبة ١٠٨/٦

بن المطالب للبيروتي ص ٨٤ :

بن قطني : إسناده مضطرب غير ثابت (اهـ)

حديث طريق أخرى في فضائل الأوقات للبيهقي ص ١٢٨ قال :

أبو عبد الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي قال حدثنا وهب بن بقية قال أخبرنا سعيد بن
الواسطي عن أبي النعمان السعدي عن أبي الرجاء العطاردي عن أنس بن مالك قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى منزل عائشة رضي
الله عنها فقلت لها أسرعي فأني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهم عن ليلة النصف من شعبان فقالت يا أنيس اجلس حتى أحدثك بـ
صف من شعبان وإن تلك الليلة كانت ليأتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم...

حميراء أما تعلمين أن هذه الليلة ليلة النصف من شعبان إن لله في هذه الليلة عتقاء من النار بقدر شعر غنم كلب قلت يا رسول الله وما بال شعرك
لم يكن في العرب قبيلة قوم أكبر غنما منهم لا أقول ستة نفر مدمن خمر ولا عاق لوالديه ولا مصر على زنا ولا مصارم ولا مصور ولا فاجر

بيث علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بن ابن ماجه ٤٤٤/١ اه وشعب البيهقي ٣٧٩/٣ ومصنف عبد الرزاق رقم ٧٩٢٣:

علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها
البركات والرحمة إلى سماء الدنيا فيقول ألا من مستغفر لي فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه ألا مبتلى فأعافيه ألا كذا كذا حتى يطلع الفجر (اهـ)

راقي في تخريج أحاديث الإحياء : 203/1 (إسناده ضعيف)

بوصيري في مصباح الزجاجة ١٠/٢ :

سناد فيه ابن أبي سبرة واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة قال أحمد وابن معين يضع الحديث (اهـ)

بيث أبي موسى رضي الله عنه:

بن ابن ماجه ٤٤٥/١ :

راشد بن سعيد بن راشد الرملي ثنا الوليد عن بن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسى الأشعري
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن (اهـ)

بيث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

بن أحمد ١٧٦/٢ :

عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لاثنتين مشاحن
اهـ

بيثي في المجمع ١٢٦/٨ :

محمد وفيه ابن لهيعة، وهو لين الحديث وبقية رجاله وثقوا (اهـ)
عنه أحمد شاكر في تحقيقه لمسند الإمام أحمد

يثبت معاذ بن جبل رضي الله عنه:

جم الطبراني الكبير ٢٠ / ١٨٩ وحلية أبي نعيم: 5/195

معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن (اهـ)
عنه ابن حبان ٤٨١/١٢

يثبت في المجمع ١٢٦/٨ :

طبراني في الكبير والأوسط ورجالهما ثقات

يثبت أبي ثعلبة رضي الله عنه:

جم الطبراني ٢٢ / ٢٢٣ :

أبي ثعلبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يطلع الله على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع أهل الحقد بحقهم (عوه) اهـ

يثبت في المجمع ١٢٧/٨ :

طبراني وفيه الأوص بن حكيم وهو ضعيف

يسلم كثير بن مرة رضي الله عنه:

ند الحارث ١ / ٤٢٣ :

كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربكم يطلع ليلة النصف من شعبان إلى خلقه فيغفر لهم كلهم إلا أن يكون مشركا أو مشاحن (ما) اهـ

ابن أبي شيبة 6/108 بلفظ:

ينزل ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن (اهـ)

عبد الرزاق موقوفا ٣١٦/٤

بخاري : رواه البيهقي وقال هذا مرسل جيد

يثبت الوضين بن عطاء رضي الله عنه:

ند إسحاق: 3/981

عبد الرزاق أنا إبراهيم بن عمر الأنباري أنه سمع الوضين بن عطاء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن وله في تلك الليلة عتقاء عدد شعر مسوك غنم كلب (اهـ)

يثبت أبي بكر رضي الله عنه:

ند البزار: 1/157

أبو مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عمه عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : : إذا كان ليلة النصف من شعبان فليذكر الله تعالى وتعالى إلى سماء الدنيا فيغفر لعباده إلا ما كان من مشرك أو مشاحن لأخيه (اهـ)

زار بعد روايته :

للأحاديث التي ذكرت عن محمد بن أبي بكر عن أبيه في بعض أسانيدنا ضعف ، وهي عندي والله أعلم مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر من ، ولكن حدث بها قوم من أهل العلم فذكرنا وبيننا العلة فيها (اهـ)

المروزي في مسند أبي بكر ١ / ١٧١ :

محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن عيسى المصري قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن عبد بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عن عمه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى ليلة النصف

إلى السماء الدنيا فيغفر لكل نفس إلا إنسانا في قلبه شحناء أو مشرك بالله عز وجل
في شعب البيهقي ٣/٣٨٠ وفي التوحيد لابن خزيمة برقم ٩٠
هيثمي في المجمع: 8/126

اليزار وفيه عبد الملك بن عبد الملك ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه ، وبقية رجاله ثقات (اهـ

عل المتناهية لابن الجوزي ٥٥٦/٢ :

حديث لا يصح [ولا] يثبت قال ابن حبان : عبد الملك يروي ما لا يتابع عليه ويعقوب بن حميد قال يحيى والنسائي ليس بشيء (اهـ

حديث ابن عباس رضي الله عنه:

فند الديلمي ١٤٩/١ :

عبد الله عز وجل يلحظ إلى الكعبة في كل عام لحظة وذلك في ليلة النصف من شعبان فعند ذلك يحن إليها قلوب المؤمنين (اهـ

حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه:

سائل الأوقات للبيهقي ١٢٤/١ والشعب ٣/٣٨٣ :

نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال حدثنا أخبرنا أبو الحسين
بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال حدثنا صلى الله عليه وسلم قال:
ليلة النصف من شعبان نادي مناد هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه فلا يسأل أحد شيئا إلا أعطي لا زانية بفرجها أو مشرك (

حديث أنس رضي الله عنه:

العمال:

ياليهن كأيامهن وأيامهن كليااليهن يبر الله فيهن القسم ويعتق فيهن النسم ويعطي فيهن الجزيل ليلة القدر وصباحها وليلة عرفة وصباحها وليلة
من شعبان وصباحها وليلة الجمعة وصباحها . (الديلمي - عن أنس) (اهـ

حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

ف الأستار ٤٣٥/٢-٣٣٦ :

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليلة النصف من شعبان ، يغفر الله لعباده ، إلا لمشرك أو مشاحن (اهـ

هيثمي ١٢٦/٨ :

اليزار وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات.

حديث عوف بن مالك رضي الله عنه:

ف الأستار ٤٣٦/٢ :

عوف بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لهم كلهم ، إلا لم
ساحن)

هيثمي ١٢٦/٦ :

اليزار ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وثقه أحمد بن صالح ، وضعفه جمهور الأئمة ، وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات (اهـ

حديث علي آخر:

البيهقي ، عن علي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان قام ، صلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ ، ف
أربع عشرة مرة ، وقل هو الله أحد أربع عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق أربع عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة ، وآية
ي مرة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) الآية فلما فرغ من صلاته سألتها عما رأيت من صنيعه ؟

من صنع مثل الذي رأيت ، كان له ثواب عشرين حجة مبرورة ، وصيام عشرين سنة مقبولة ، فإذا أصبح في ذلك اليوم صائما كان له كصد

سنة ماضية وسنة مستقبلة "

هقي :

ن يكون هذا الحديث موضوعا وهو منكر وفي رواته مجهولون) اهـ

حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق في فضل ليلتي العيد

حديث كردوس رضي الله عنه السابق في فضل ليلتي العيد

حديث عائشة رضي الله عنها السابق في فضل ليلتي العيد

حديث أبي أمامة بن سهل رضي الله عنه السابق في فضل ليلتي العيد

حديث عائشة رضي الله عنها الآخر الآتي في نسخ الآجال

رسول راشد بن سعد الآتي في نسخ الآجال

كثر من عشرين حديثا في فضل ليلة النصف من شعبان ، وهذه الأحاديث بعضها حسن وبعضها ضعيف وبعضها موضوع وهي بلا شك تتنازعها كما قال ذلك طائفة من أهل العلم

احب تحفة الأحوذى ٣/٣٦٥ :

فيه قد ورد في فضيلة ليلة النصف من شعبان عدة أحاديث مجموعها يدل على أن لها أصلا فمنها ... فهذه الأحاديث بمجموعها حجة على من ثبتت في فضيلة ليلة النصف من شعبان شيء والله تعالى أعلم) اهـ

مناوي في فيض القدير ٢/٣١٧ :

لمجد ابن تيمية : ليلة نصف شعبان روي في فضلها من الأخبار والآثار ما يقتضي أنها مفضلة ومن السلف من خصها بالصلاة فيها وصومها جاءت فيه أخبار صحيحة) اهـ

بن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم ٢/٣٠٢

هذا الباب ليلة النصف من شعبان فقد روي في فضلها من الأحاديث المرفوعة والآثار ما يقتضي أنها ليلة مفضلة وأن من السلف من كان يكثر فيها وصوم شهر شعبان قد جاءت فيه أحاديث صحيحة ...

ي عليه كثير من أهل العلم أو أكثرهم من أصحابنا وغيرهم على تفضيلها وعليه يدل نص أحمد لتعدد الأحاديث الواردة فيها وما يصدق ذلك لسلفية وقد روي بعض فضائلها في المسانيد والسنن وإن كان قد وضع فيها أشياء أخر) اهـ

سنة لعبد الله بن الإمام أحمد ١/٢٧٣ :

بإد بن العوام قال : قدم علينا شريك فسالناه عن الحديث : إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان ، قلنا : إن قوماً ينكرون هذه الأحاديث ما يقولون ؟ قلنا : يطعنون فيها

الذين جاءوا بهذه الأحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن ، وبأن الصلوات خمس ، وبحج البيت ، وبصوم رمضان ، فما نعرف الله إلا بهذه الأحاديث

حج الألباني حديث فضل ليلة النصف في السلسلة الصحيحة برقم 1144 وفي صحيح ابن ماجه ١/٢٣٣ ، وفي تحقيق السنة لابن أبي عاصم وما بعدها

ض أن في الباب حديثا واحدا ضعيفا لجاز العمل به في فضائل الأعمال كما قررنا ذلك في كتابنا في التمهيد

مع تلك الأحاديث :

ك فمن أهل العلم من لم يصحح أحاديث فضل ليلة النصف من شعبان ولعلمهم لم يطلعوا على جميع الطرق والشواهد

سنى المطالب للبيروتى ص ٨٤ :

بن دحية : لم يصح في ليلة نصف من شعبان شيء ، ولا نطق بالصلاة فيها ذو صدق من الرواة ، وما أحدثه إلا متلاعب بالشريعة المحمدية في زي المجوسية) اهـ

مدة القاري ٢٠٨/١١ :

بين الشيخ تقي الدين بن الصلاح والشيخ عز الدين بن عبد السلام في هذه الصلاة مقاولات فابن الصلاح يزعم أن لها أصلاً من السنة وابن ينكره) اهـ

طرطوشي في الحوادث والبدع :

ابن وضاح عن زيد بن أسلم : ما أدركنا أحداً من مشايخنا ولا فقهاءنا يلتفتون إلى النصف من شعبان ولا يلتفتون إلى حديث مكحول ولا يروون على ما سواها) اهـ

روح المعاني للألوسي ٥ : 111 /

البحر قال الحافظ أبو بكر بن العربي : لا يصح فيها شيء ولا نسخ الأجال فيها لوسى : ولا يخلو من مجازفة والله تعالى أعلم) اهـ

بن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم ٣٠٢

العلماء من السلف من أهل المدينة وغيرهم من الخلف من أنكر فضلها وطعن في الأحاديث الواردة فيها كحديث إن الله يغفر فيها لأكثر من نم بني كلب وقال لا فرق بينها وبين غيرها) اهـ

ن رجب الحنبلي في لطائف المعارف ص ٢٦٣ :

ر ذلك أكثر علماء الحجاز منهم عطاء و ابن أبي مليكة و نقله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن فقهاء أهل المدينة و هو قول أصحاب مالك و وقالوا : ذلك كله بدعة) اهـ

الثالث : فوائد متممة

الأولى

جاء في الأحاديث أن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا في كل ليلة فما ميزة هذه الليلة إذن؟

قال العراقي كما في فيض القدير ٣١٧/٢ :

بين العراقي:

ليلة نصف شعبان مع أن الله تعالى ينزل كل ليلة أنه ذكر مع النزول فيها وصف آخر لم يذكر في نزول كل ليلة وهو قوله فيغفر لأكثر من عدد ب وليس ذا في نزول كل ليلة ولأن النزول في كل ليلة مؤقت بشرط الليل أو ثلثه وفيها من الغروب) اهـ

راهب الكريم المثآن في فضل ليلة النصف من شعبان لنجم الدين الغيطي ص ١٠٥ :

وحاتم الرازي بسنده عن عبد العزيز بن أبي داود قال :

طاء إلى جماعة في المسجد الحرام ليلة النصف من شعبان ، فقال : ما هذه الجماعة ؟ ، قالوا : هذا النميري يزعم أن الله - عز وجل - ينزل على سماء الدنيا ، فيقول : هل من داع فأستجيب له ؟ هل من سائل فأعطيه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ .

طاء: زيادة على الناس هذا في كل ليلة في السنة كلها.

ما فافظ أبو موسى المديني :

عطاء هذا صحيح ، غير أن تخصيص ذكر النزول في هذه الليلة يقتضي تأكيداً ، إمّا في تكثير الرحمة كما تقدّم ، أو زيادة زمانه ما في الحديث المتقدم إنّ الله ينزل فيها لغروب الشمس بخلاف بقية الليالي ، فحين يبقى ثلث الليل الآخر (اهـ

الثانية:

لأنّفة من أهل العلم إلى أن تحول القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة كان في ليلة النصف من شعبان

صحيح ابن حبان ٦١٧/٤:

بو حاتم رضي الله عنه:

لمسلمون إلى بيت المقدس بعد قدوم المصطفى صلى الله عليه وسلم المدينة سبعة عشر شهراً وثلاثة أيام سواء وذلك أن قدومه صلى الله عليه كان يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وأمره الله جل وعلا باستقبال الكعبة يوم الثلاثاء للنصف من شعبان فذلك ما وصفت ما ذكرت (اهـ

تمهيد لابن عبد البر ٥٥/٨:

أبو إسحاق الحربي:

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في ربيع الأول فصلى إلى بيت المقدس تمام سنة (إحدى (عشرة) وصلى من سنة ثنتين ستة أشهر ثم القبلة في رجب

وسى بن عقبة وإبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن القبلة صرفت في جمادى

واقدي : إنما صرفت صلاة الظهر يوم الثلاثاء في النصف من شعبان (اهـ

بأن القبلة تحولت في نصف شعبان هو:

محمد بن حبيب وطائفة من السلف وهو الذي رجحه النووي في الروضة وذكر الطبري في تاريخه (٢/١٨٠) أنّه قول الجمهور الأعظم

الثالثة:

أحاديث وآثار كثيرة في أن ليلة النصف من شعبان تكتب فيها الأعمال والآجال والأرزاق ونحوها ومن تلك الأحاديث:

بيت عائشة:

ند الديلمي ٢٧٤/٥ :

عائشة :

الله الخبير في أربع ليال نسخا ليلة الأضحى والفطر وليلة النصف من شعبان تتسخ فيها الآجال والأرزاق ويكتب فيها الحج وفي ليلة عرفة إلى

(اهـ

بيت آخر لعائشة:

سائل الأوقات للبيهقي ١٢٦/١:

أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو صالح خلف بن محمد ببخارى قال حدثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا إسماعيل المدني عن النضر بن كثير عن يحيى بن سعد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كانت ليلة النصف من شعبان

ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعدا حتى أصبح

عائشة:

ين ما في هذه الليلة قالت ما فيها يا رسول الله فقال فيها يكتب كل مولود من بني آدم في هذه السنة وفيها أن يكتب كل هالك من بني آدم في هـ

فيها ترفع أعمالهم وفيها تنزل أرزاقهم (اهـ

عكرمة:

سير ابن جرير ٢٢٢/١١:

الفضل بن الصباح ، والحسن بن عرفة ، قالوا : ثنا الحسن بن إسماعيل البجلي ، عن محمد بن سوقة ، عن عكرمة قال :
النصف من شعبان ، يبرم فيه أمر السنة ، وتنسخ الأحياء من الأموات ، ويكتب الحاج فلا يزداد فيهم أحد ، ولا ينقص منهم أحد . (اهـ
لسيوطي في الدر المنثور : أنه أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم

عطاء بن يسار:

صنف عبد الرزاق ٣١٧/٤ :

لرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن رجل عن عطاء بن يسار قال تنسخ في النصف من شعبان الأجال حتى أن الرجل ليخرج مسافرا وقد نس
إلى الأموات ويتزوج وقد نسخ من الأحياء إلى الأموات) اهـ

در المنثور:

ع ابن أبي الدنيا ، عن عطاء بن يسار قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة ، فيقال اقبض من في هذه الصحيفة
فرش الفراش وينكح الأزواج ويبنى البنيان وإن اسمه قد نسخ في الموتى . (اهـ

سبل راشد بن سعد:

جالسة للدينوري ٣/٣٠٣ :

راشد بن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :
تبارك وتعالى يطَّلِعُ إلى عباده ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لخلقه كلِّهم ؛ إلا المشركَ والمُشَاجِرَ وفيها يوحى اللهُ تبارك وتعالى إلى مَلَكِ الم
كَلِّ نَفْسٍ يَرِيدُ قَبْضَهَا في تلك السنة) اهـ

ز العمال :

عطاء بن يسار قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ الملك من يموت من شعبان إلى شعبان وإن الرجل ليظلم ويتجر وينكح النسوان وقد
من الأحياء إلى الأموات ما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها ينزل الله إلى السماء الدنيا فيغفر لكل أحد إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم .

أحاديث وآثار كثيرة فيها أن ما سبق ذكره من كتابة الأجال والأرزاق ونحوها يكون في شعبان من غير تحديد بليلة النصف فمنها:

بيث عائشة:

بخ ابن عساكر ٢٥٠/٦١

نا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا القاضي أبو منصور محمد بن أحمد ابن علي نا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ نا محمد بن أحمد
أبو عوانة موسى بن يوسف بن موسى القطان نا محمد بن عتبة الكندي نا محمد بن عبيد النخعي نا مهاجر الصايغ عن عطاء بن يسار عن
م يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان لأنه ينسخ فيه أرواح الأحياء في الأموات حتى إن الرجل يتزوج
مه فيمن يموت) اهـ

لسيوطي في الدر المنثور : أنه أخرجه ابن مردويه وابن عساكر وقال :

أبو يعلى ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله ، فسألته ؟
(" إن الله يكتب فيه كل نفس ميتة تلك السنة ، فأحب أن يأتيني أجلي وأنا صائم ") اهـ

در المنثور أيضا:

ع الخطيب وابن النجار ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ولم ي
شهرها تاما إلا شعبان ، فقلت يا رسول الله : إن شعبان لمن أحب الشهور إليك أن تصومه ؟

" نعم يا عائشة إنه ليس نفس تموت في سنة إلا كتبت أجلها في شعبان ، فأحب أن يكتب أجلي وأنا في عبادة ربي وعمل صالح "
بن النجار " يا عائشة إنه يكتب فيه ملك الموت ومن يقبض ، فأحب أن لا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم ") اهـ

بيث آخر لعائشة:

خطيب في تاريخ بغداد ٤/٣٧ :

عائشة رضي الله عنها من حديث طويل ، قال صلى الله عليه وآله وسلم :
شاة ! إنه ليس نفسٌ تموتُ في سنة إلا كُتِبَ أجلُها في شعبان ، وأجِبُّ أن يُكْتَبَ أجلي وأنا في عبادة ربِّي وعمل صالح) ورواه أبو يعلى ٣١٢

بيث أبي هريرة:

وس الديلمي برقم ٢٤١٠ وتفسير ابن جرير ٢٥/١٠٩ وشعب البيهقي ٣/٣٨٦:

بي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

الآجال من شعبان إلى شعبان ، حتى أن الرجل لينكح ويولد له ، وقد خرج اسمه في الموتى (اهـ

بيث المغيرة بن الأخنس:

سير ابن جرير ٢٢٢/١١:

عبيد بن آدم بن أبي إياس ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا الليث ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس

رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى . (اهـ

سير البغوي ٢٢٧/١

نا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أبو منصور السمعاني ، حدثنا أبو جعفر الرياني ، حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني

حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تقطع الآجال من ش

ببان ، حتى إن الرجل لينكح ويولد له ولقد أخرج اسمه في الموتى (اهـ

لسيوطي في الدر المنثور : أنه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان

ابن عباس :

سير البغوي ٢٢٧/١

أبو الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما :

يقضي الأفضية في ليلة النصف من شعبان ، ويسلمها إلى أربابها في ليلة القدر (اهـ

عطاء بن يسار:

سنة ابن أبي شيبة ٣٤٦/٢:

زيد قال أخبرنا المسعودي عن المهاجر أبي الحسن عن عطاء بن يسار قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه

وذلك أنه تنسخ فيه آجال من يموت في السنة اهـ

المطاف والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وأتباعه

تأاح بن صالح قديش اليافعي

- صنعاء

جدة 1426 هـ /

سيار : ٠٠٩٦٧/٧١١٤٥٦٦٠٨

تروني afattah31@hotmail.com :

الفقير على الشبكة

<http://www.manarahnet.net/SubPage.aspx?Page=7gE0gBlkoHMgCx0Obxc56A==&CatII>

